



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

الصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

طبعة ١٤٤٥ - ٢٠٢٣

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الأول المتوسط - الفصل الدراسي الأول./
وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣٤هـ
٢٨٨ ص، ٥٠٨، ٢١ سم
ردمك ٧-٨٧٨-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط -
السعودية أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٢/٥٥٦٨

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٥٥٦٨
ردمك ٧-٨٧٨-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،
ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر
استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



فهرس التفسير

الصفحة	الموضوع
٤٣	الوحدة الأولى: سورة الناس وسورة الفلق
٤٤	الدرس الأول: تفسير سورتي الناس والفلق
٤٩	الوحدة الثانية: سورة الإخلاص وسورة المسد
٥٠	الدرس الثاني: تفسير سورتي الإخلاص والمسد
٥٥	الوحدة الثالثة: سورة النصر وسورة الكافرون
٥٦	الدرس الثالث: تفسير سورتي النصر والكافرون
٥٩	الوحدة الرابعة: سورة الكوثر وسورة الماعون
٦٠	الدرس الرابع: تفسير سورتي الكوثر والماعون
٦٣	الوحدة الخامسة: سورة قريش وسورة الفيل
٦٤	الدرس الخامس: تفسير سورتي قريش والفيل
٦٧	الوحدة السادسة: سورة الهمزة وسورة العصر
٦٨	الدرس السادس: تفسير سورتي الهمزة والعصر
٧١	الوحدة السابعة: سورة التكاثر وسورة القارعة وسورة العاديات وسورة الزلزلة
٧٢	الدرس السابع: تفسير سورتي التكاثر والقارعة
٧٥	الدرس الثامن: تفسير سورة العاديات
٧٨	الدرس التاسع: تفسير سورة الزلزلة
٨١	الوحدة الثامنة: سورة النمل
٨٢	الدرس العاشر: تفسير الآيات (١٧-٢٦) من سورة النمل



ثانيًا: التفسير



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الوحدة الأولى

سورة الناس وسورة الفلق

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قِرَاءَةَ الْآيَاتِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.
- ذِكْرَ فَضَائِلِ سُورَتَيْ النَّاسِ وَالْفَلْقِ.
- تَفْسِيرَ سُورَتَيْ النَّاسِ وَالْفَلْقِ.
- اسْتِنْبَاطَ الْفَوَائِدِ مِنَ السُّورَتَيْنِ.
- تَوْضِيحَ أَهْمِيَةِ الْإِلْتِجَاءِ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ.





تفسير سورتى الناس والفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ②
 إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
 ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
 ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ
 النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
 حَسَدَ ⑤





فائدة

المستعاذ به في سورة الفلق ذُكِرَ بصفة واحدة، وهي أنه سبحانه (رب الفلق) والمستعاذ منه ثلاثة آفات هي: (الغاسق، النفاثات، الحاسد).
وفي سورة الناس ذُكِرَ المستعاذ به بثلاث صفات وهي: (رب الناس، ملك الناس، إله الناس) والمستعاذ منه آفة واحدة وهي: الوسوسة.
لأن المطلوب في سورة الفلق سلامة النفس والبدن، والمطلوب في سورة الناس سلامة الدين، وسلامة الدين مقدمة على غيرها.

فضائل السورتين

- ١ . مشروعية القراءة بهما بعد كل صلاة مرة واحدة .
- ٢ . مشروعية قراءتهما ثلاث مرات كل صباح ومساء .
- ٣ . مشروعية قراءتهما عند النوم ثلاث مرات مع النفث في اليدين والمسح بهما ما استطاع من الجسد .
- ٤ . عظم فضل سورتي الناس والفلق، قال رسول الله ﷺ لعقبة بن عامر رضي الله عنه: « أتم ترأيات أنزلت هذه الليلة لم يُرَ مثلهن قط ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ »^(١).



تفسير سورة الناس



﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ألتجئ وأعتصم برب الناس ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ أي: المتصرف في شؤونهم ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾ معبود الناس المستحق للعبادة دون سواه ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ من شر الشيطان الذي يوسوس عند الغفلة، ويختفي عند ذكر الله ﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ الذي يبث الشر والشكوك في صدور الناس ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ من شياطين الجن والإنس.

تفسير سورة الفلق

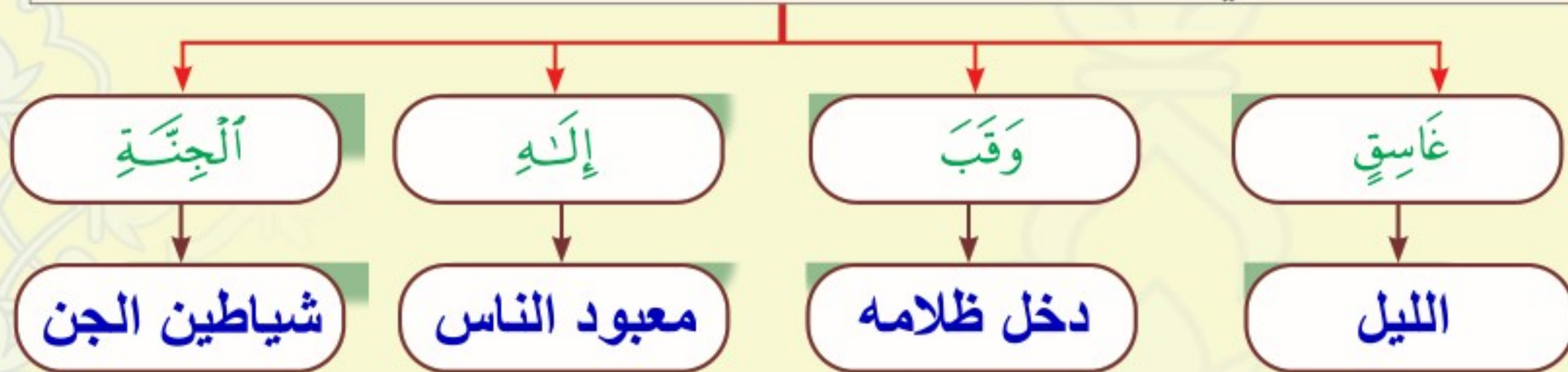


﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ألتجئ وأعتصم برب الفلق، وهو الصبح ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ من شر جميع مخلوقاته من جن وإنس وهوام وغيرها ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ﴾ هو الليل ﴿إِذَا وَقَبَّ﴾ دخل بظلامه ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ أي: الساحرات اللاتي ينفثن، أي: ينفخن فيما يعقدن من خيط أو حبل أو غيره بقصد السحر ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ إذا همَّ بذلك وأراده.





نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على بيان معاني الكلمات الآتية:



الفوائد والاستنباطات

١. رحمة الله تعالى بعباده، حيث أرشدهم إلى ما يقيهم من الشرور، ويرفعها عنهم بعد نزولها، ومن ذلك التعوذ بهاتين السورتين العظيمتين.
٢. يشرع للمسلم أن يعوذ نفسه بهاتين السورتين؛ ليحصنها من السحر والعين والمرض.
٣. السحر كبيرة من الكبائر، وداء خطير على القلوب والأبدان، ولذلك حرمه دين الإسلام وجعله كبيرة من كبائر الذنوب.



آثار سلوكية

١. أَعْتَصِمُ بِاللَّهِ وَالتَّجَيُّءُ إِلَيْهِ وَحَدَهُ لِلوَقَايَةِ مِنْ جَمِيعِ الشَّرُورِ .
٢. احرص على المداومة على قراءة سورتي الفلق والناس كل صباح ومساءً، وبعد كل صلاة، وقبل النوم.
٣. أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ إِغْرَاءٍ بِالشَّرِّ وَالْمَعْصِيَةِ فَهُوَ مِنْ وَسْوَةِ الشَّيْطَانِ، فَأَكُونُ عَلَى حَذَرٍ مِنْ ذَلِكَ .

- س ١ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :
- أ . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس دبر كل صلاة. (✓)
 - ب . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس قبل النوم. (✓)
 - ج . إذا رأى المسلم أخاه المسلم في نعمه فإنه يحزن لذلك. (X)

س ٢ : اذكر صفة قراءة المسلم على نفسه عند النوم.

**قراءتهما ثلاث مرات مع النفث في اليدين
والمسح بهما ما استطاع من جسده .**





الوحدة الثانية

سورة الإخلاص وسورة المسد

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- تحديد سببي نزول السورتين.
- ذكر فضائل سورة الإخلاص.
- تفسير سُورَتِي الإخلاص والمسد.
- استنباط الفوائد من السورتين.
- توضيح أهمية التوحيد.
- بيان عقوبة من خالف أمر الله من خلال قصة أبي لهب.





تفسير سورتي الإخلاص والمسد

سبب نزول سورتي

الإخلاص والمسد

سبب نزول سورة الإخلاص

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: انسب لنا ربك (أي: اذكر لنا نسب الله عز وجل)، فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢﴾^(١). والمعنى أن الله تعالى لا يُنسب إلى أحد، فإنه واحد صمد ليس له والد ولا ولد.

سبب نزول سورة المسد

وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى: «يا صباحاه!» فاجتمعت إليه قريش فقال: «أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبّحكم أو ممسّيكم أكنتم تصدقونني؟» قالوا: نعم، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد»، فقال أبو لهب: ألهذا جمعتنا؟! تبأ لك، فأنزل الله عز وجل ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾^(٢).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ
مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ
لَهَبٍ ۝٣ وَأَمْرَاتُهُ، حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝٤ فِي
جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥



فضائل سورة الإخلاص



١. تُشرع القراءة بها مع سورة الكافرون في ركعتي الطواف، وفي الركعتين قبل الفجر، وفي الركعتين بعد المغرب.
٢. أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددتها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، وكان الرجل يتقالها، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن» (١).

تفسير سورة الإخلاص



﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أي: واحد في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ أي: المقصود في قضاء الحاجات. ﴿لَمْ يَكِلْهُ وَلَمْ يُولَدْ﴾ أي: ليس له ولد، ولا والد، ولا صاحبة ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ أي: ولم يكن له من خلقه مماثل ولا مشابه، لا في ذاته ولا في أسمائه ولا في صفاته ولا في أفعاله.





الفوائد والاستنباطات

- ١ . الله تعالى واحد في ربوبيته وألوهيته وفي أسمائه وصفاته .
- ٢ . الله تعالى غني عن خلقه .
- ٣ . الله تعالى منزّه عن اتخاذ الزوجة، ومنزّه عن أن يكون له ولد أو والد، لكماله وغناه .
- ٤ . إثبات أسماء الله تعالى وصفاته الواردة في كتاب الله وما صح عن رسول الله ﷺ من أسماء الله وصفاته على الوجه اللائق به جلّ وعلا، قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١) .

آثار سلوكية

أُثِبِتُ لله تعالى صفات الكمال مع اعتقاد عدم مماثلة أحد من خلقه له في تلك الصفات .

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير سورة الإخلاص، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

أَلْضَكْمُ

المقصود في قضاء الحاجات

أَحَدٌ

واحد في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته





تفسير سورة المسد



﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ خاب وخسر ﴿ وَتَبَّ ﴾ وقد حصل له ذلك ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ ما أغنى عنه ماله وولده، فلن يردَّ عنه شيئاً من عذاب الله إذا نزل به ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ سيدخل ناراً متأججة ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ وامراته التي كانت تحمل الشوك، فتطرحه في طريق النبي ﷺ؛ لأذيتته ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ في عنقها حبل من ليف خشن في النار.

الفوائد والاستنباطات

١. من دلائل صدق القرآن أنه أخبر عن أبي لهب وزوجته أم جميل أنهما سيموتان على الكفر، فماتا ولم يؤمنا.
٢. لما كان الجيد من أشرف مواطن المرأة حيث تضع عليه القلادة للزينة، أهان الله امرأة أبي لهب في الآخرة بأن جعل في جيدها حبلاً من ليف خشن تُعذب به في النار جزاء ما كانت تفعله من وضع الحطب الذي فيه الشوك في طريق النبي ﷺ.

آثار سلوكية

أَحْذَرُ مِنَ إِلْحَاقِ الْأَذَى بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ .



س ١ : لمن الخطاب في قوله تعالى : ﴿ قُلْ ﴾ ؟

للنبي محمد صلى الله عليه وسلم .

س ٢ : فسّر قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ .

لم يكن له من خلقه مماثل ولا مشابه لا في ذاته ولا في أسمائه ولا في صفاته ولا في أفعاله .

س ٣ : اذكر اسمين من أسماء الله تعالى الواردة في سورة الإخلاص .

الأحد ، الصمد

س ٤ : بالغ المشركون في إلحاق الأذى برسول الله ﷺ ، اذكر بعض أمثلة ذلك من سورة المسد .

أم جميل زوجة أبي لهب كانت تضع الحطب الذي فيه شوك في طريق الرسول ﷺ .





الوحدة الثالثة

سورة النصر وسورة الكافرون

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قِرَاءَةَ الْآيَاتِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.
- تَفْسِيرَ سُورَتَيْ النَّصْرِ وَالْكَافِرُونَ.
- اسْتِنْبَاطَ الْفَوَائِدِ مِنَ السُّورَتَيْنِ.
- بَيَانَ فَضْلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- تَوْضِيحَ أَهْمِيَةِ الْبِرَاءَةِ مِنَ الشَّرِكِ.





تفسير سورتى النصر والكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ③

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّبِعُنَا الْمَكْفُرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
② وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ③ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا
عَبَدْتُمْ ④ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ⑤ لَكُمْ
دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ⑥





تفسير سورة النصر



﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾ أي: نصر الله لك يا محمد على أعدائك وهم كفار قريش.
 ﴿ وَالْفَتْحِ ﴾ أي: فتح مكة ﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ ﴾ من قبائل العرب ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾
 وهو الإسلام، أي: يدخلون فيه من دون قتال ﴿ أَفْوَاجًا ﴾ أي: جماعات تلو جماعات ﴿ فَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾ أَكْثَرَ من التسبيح والاستغفار ﴿ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ كثير القبول للتوبة
 على من تاب من عباده.

تفسير سورة الكافرون



﴿ قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُ الْكُفْرُوت ﴾ قل - يا محمد - للذين كفروا بالله ورسوله: يا أيها الكافرون بالله ﴿ لَا أَعْبُدُ مَا
 تَعْبُدُونَ ﴾ لا أعبد ما تعبدون من الأصنام والآلهة الزائفة. ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ ولا أنتم عابدون
 ما أعبد من إله واحد، هو المستحق وحده للعبادة.
 ﴿ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴾ ولا أنا عابد مستقبلا ما عبدتم من الأصنام والآلهة الباطلة. ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا
 أَعْبُدُ ﴾ ولا أنتم عابدون مستقبلا ما أعبد. ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ ﴾ لكم دينكم الذي أصررتم على اتباعه،
 ولي ديني الذي لا أبغي غيره.





نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
الْفَتْحُ	فتح مكة.....
تَوَابًا	كثير القبول للتوبة على من تاب من عباده
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ	لا أعبد ما تعبدون من الأصنام.
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَّا أَعْبُدُ	ولا انتم عابدون ما أعبد من إله واحد وهو المستحق للعبادة

الفوائد والاستنباطات

١. في سورة النصر بيان أن الإسلام سينتشر، ويدخل أفواج من الناس في الإسلام بعد أن يفتح الله تعالى على نبيه مكة، وهذا ما حدث مما يشهد بصدق النبي ﷺ، وأنه رسول من رب العالمين.
٢. لما فتحت مكة أزيلت الأصنام، وارتفع الأذان فوق الكعبة، وعفا رسول الله ﷺ عن أهل مكة، ودخلت أعداد كبيرة منهم في الإسلام.
٣. البشارة بنصر الرسول ﷺ، ودخول مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجًا.
٤. في سورة الكافرون بيان أن الله سبحانه واحد في ألوهيته فلا معبود بحق غيره سبحانه.
٥. وجوب البراءة من الشرك، واعتقاد بطلان ما عليه المشركون من عبادة غير الله تعالى.

آثار سلوكية

١. أكثر من تسبيح الله وحمده واستغفاره ليلاً ونهارًا.
٢. أشكر الله تعالى دائماً، ولا سيما عند تجدد النعم.
٣. لا أجامل أحداً في ديني، وأثبت على دين الإسلام.

س ١: لمن الخطاب في قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾؟

س ٢: دلت الآيات على أن للمشركين ديناً، فما هو؟

س ٣: بين المواضع التي تشرع فيها قراءة سورة الكافرون.

س ٤: المسلم يتمسك بعقيدته، ويدافع عنها، ولا يلتفت إلى الأديان الأخرى مهما

روجها المبطلون. استدل على ذلك من سورة الكافرون.





التقويم

س ١ : لمن الخطاب في قوله تعالى : ﴿ قُلْ ﴾ ؟

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم .

س ٢ : دلّت الآيات على أن للمشركين دينًا، فما هو؟

الشرك وعبادة الأصنام .

س ٣ : بيّن المواضع التي تشرع فيها قراءة سورة الكافرون .

تشرع قراءة سورتي الإخلاص والكافرون في ركعتي الطواف، وفي ركعتي الفجر و المغرب .

س ٤ : المسلم يتمسك بعقيدته، ويدافع عنها، ولا يلتفت إلى الأديان الأخرى مهما روجها المبطلون . استدل على ذلك من سورة الكافرون .

قال تعالى : (لا أعبد ما تعبدون)





الوحدة الرابعة

سورة الكوثر وسورة الماعون

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قِرَاءَةِ الْآيَاتِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.
- تَفْسِيرِ سُورَتَيْ الْكُوثْرِ وَالْمَاعُونِ.
- اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ السُّورَتَيْنِ.
- بَيَانِ مَكَانَةِ الرَّسُولِ ﷺ.
- ذِكْرِ بَعْضِ صِفَاتِ مَنْكَرِي الْبَعْثِ.
- تَوْضِيحِ أَهْمِيَةِ الْمَحَافِظَةِ عَلَى آدَاءِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا.





تفسير سورتى الكوثر والماعون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَأَنْحَرْ ② إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ① فَذَلِكَ
الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِهِ
الْمِسْكِينَ ③ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ
⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦





تفسير سورة الكوثر



﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ أي: أنعمنا عليك بإعطائك الكوثر، وهو نهر في الجنة ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ أي: فاشكر هذه النعمة، وذلك بأن تكون صلاتك وذبحك لله تعالى لا لأحد غيره ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ مبغضك ﴿هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ أي: مقطوع الذكر.

تفسير سورة الماعون



﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ﴾ أعلمت حال الذي يكذب بالدين وهو الجزاء على الأعمال؟ ﴿فَذَلِكَ﴾ فالذي يكذب بالدين هو ﴿الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ يدفعه ويمنعه من حقه بعنف وشدة ﴿وَلَا يَحْضُ﴾ ولا يحث غيره ﴿عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ على إطعام المسكين، وهو الفقير الذي لا يجد ما يكفيه ﴿فَوَيْلٌ﴾ وادٍ في جهنم ﴿لِلْمُصَلِّينَ﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿لاهون غافلون، إما بتأخيرها عن وقتها، وإما بتركها بالكلية ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾ يعملون الطاعات ليراهم الناس ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ ويمنعون إعاره ما لا تضر إعارته من الأنية وغيرها.

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
يَدْعُ	يدفعه ويمنعه من حقه بعنف وشدة.
فَوَيْلٌ	وادي في جهنم



الفوائد والاستنباطات

- ١ . من نِعِمَ اللهُ تعالى على نبيِّه محمد ﷺ إعطاؤه نَهراً عظيماً في الجنة، وهو نهر الكوثر، ماؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً.
- ٢ . يجب على كل مسلم أن يخلص جميع أنواع العبادة (كالصلاة والذبح) لله تعالى، فلا يصلي إلا لله، ولا يذبح إلا لله، ولا يدعو أحداً غير الله.
- ٣ . أن الله يحب من يرحم اليتيم ويعطف عليه، ويكرم المسكين فيعطيه من رزق الله.
- ٤ . من تهاون بالصلاة فلم يصلها في وقتها، أو ترك بعضها فإن الله يعاقبه على تهاونه.
- ٥ . من إكرام الناس حسن معاملتهم بإعارتهم ما يحتاجون من منافع الدنيا، التي لا تضر إعارتها، كأدوات الطبخ وغيرها.

آثار سلوكية

- ١ . أخلص عملي لله تعالى فلا أرائي به أحداً.
- ٢ . أحسن إلى الناس، ولا أمتنع أحداً من حقه.
- ٣ . أحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها ابتغاء مرضات الله.





س ١ : أعطى الله تعالى رسوله ﷺ شيئاً، وأمره بشيء، فما هما؟

- أعطاه : الخير الكثير ومنه الذكر الحسن له
والحكم على أعدائه بالبتر وعدم الذكر.

- ووعده : بنهر الكوثر .

س ٢ : استخرج فائدة من قوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ .

النحر بعد صلاة العيد مباشرة .

س ٣ : أمامك عدد من الصفات الذميمة اذكر بجانب كل صفة ما يقابلها
من الصفات الحسنة :

الرياء :..الإخلاص.

التهاون بالصلاة :..المحافظة على الصلاة .

الإساءة إلى الناس :..الإحسان إلى الناس .

